

قائد حرس الثورة الإسلامية: استهداف قاعدة عين الأسد كرس اقتدار إيران وأوصل الرسالة



قال اللواء سلامي، خلال استقباله رئيس وزراء سوريا عماد خميس في طهران اليوم الثلاثاء، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعد وحدة أراضي سوريا كوحدة أراضيها وتساندها.

ووصف قائد حرس الثورة الإسلامية الشهيد الفريق قاسم سليماني بأنه مهندس الهزائم الميدانية للولايات المتحدة والكيان الصهيوني وحلفائهما في المنطقة مشددا على أن الشهيد سليماني قائد لا نظير له ولن يتكرر وهو أسطورة خالدة .

وقال سلامي، خلال استقباله رئيس وزراء سوريا عماد خميس في طهران اليوم الثلاثاء، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعد وحدة أراضي سوريا كوحدة أراضيها وتساندها.

وأضاف مخاطبا رئيس وزراء سوريا: إننا نقف معكم حتى النهاية ولن نغادر الساحة حتى يغادر جميع الأعداء أراضي سوريا وبالتأكيد سيتحقق ذلك الهدف.

وأشار إلى استشهاد سليمان، لافتاً إلى أنه ارتدى لباس الجهاد أكثر من أربعة عقود، واصفاً الشهيد سليمان بالقائد الفريد والأسطورة الخالدة التي لا تتكرر والذي ترك تأثيرات ستبقى راسخة في ضمائر الشعوب المسلمة.

ونوه إلى أنه بالرغم من أن إيران هي مسقط رأس الشهيد سليمان إلا أن جهاده في مختلف البلدان الإسلامية جعلته شخصية تعود على العالم الإسلامي برمته لاسيما في العراق وسوريا ولبنان حيث تبوأ مكانة خاصة، "لذلك نعزيكم بدورنا باستشهاد هذا القائد في جبهة المقاومة".

وأوضح أن العالم الإسلامي كله كان موطناً للشهيد القائد سليمان ولم تكن الحدود الجغرافية تحد من جهاده وكان هذا الشهيد يعشق جميع القوميات لذلك بات العالم الإسلامي يشعر بالجزء لفقده.

ووصف الشهيد الحاج قاسم سليمان بالحي في ضمائر الجميع وسيستمر نهجه بقوة.

وعدّ سلامي الشهيد سليمان بالمهندس والمخطط الميداني الذي الحق الهزائم النكراء بأميركا والكيان الصهيوني الغاصب وحلفائهما في المنطقة وتأثيراته الخالدة في تعزيز قدرات جبهة المقاومة والسمود الجهادي في مواجهة أعداء الإسلام يمكن مشاهدته بوضوح.

وأشار سلامي إلى الهجوم الصاروخي للحرس الثوري على قاعدة عين الأسد الأميركية رداً على اغتيال القائد سليمان، موضحاً أنه قبل ساعة من دفن الجثمان الطاهر للشهيد سليمان حلقت الصواريخ واستهدفت القاعدة الأميركية الأهم في المنطقة ودمرتها.

واعتبر أن الكيان الصهيوني وأعداء الأمة الإسلامية وصلتهم الرسالة المنبثقة عن هذه الخطوة الشجاعة والملحمة الفريدة التي عرضت اقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ولفت إلى أن التجربة المكتسبة تؤكد ضرورة الوقوف بقوة في مواجهة الأعداء وهو بالضبط ما كان يؤمن به الشهيد سليمان، "لذلك فإن نهجه الواضح سيستمر ونحن ملتزمون به".

ويشار إلى أن رئيس وزراء سوريا عماد خميس يزور إيران على رأس وفد رفيع من بلاده بهدف تقديم التعازي باستشهاد القائد الإسلامي في جبهة المقاومة الفريق قاسم سليمان والتقى القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي في مقر قيادة الحرس الثوري.

